

معجم البلدان

جرزة بالهاء اسم أرض باليمامة من أرض الكوفة وهي لبني ربيعة قال متمم بن نويرة يرثي بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطي كأن بحيرا لم يقل ما ترى من الأمر أو ينظر بوجه قسيم ولم تشب في حال الكميت ولم تكن كأنك نصب للرماح رجيم ولكن رأيت الموت أدرك تبعا ومن بعده من حادث وقديم فيا لعبيد خلفه أن خيركم بجرزة بين الوعستين مقيم .

جرسيف بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين فاس وتلمسان .

جرش بالضم ثم الفتح وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي في الإقليم الأول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل إن جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض أهل السير أن تبعا أسعد بن كليكب خرج من اليمن غازيا حتى إذا كان بجرش وهي إذ ذاك خربة ومعد حالة حواليتها ف خلف بها جمعا ممن كان صحبه رأى فيهم ضعفا وقال اجرشوا ههنا أي البثوا فسميت جرش بذلك ولم أجد في اللغويين من قال إن الجرش المقام ولكنهم قالوا إن الجرش الصوت ومنه الملح الجريش لأنه حك بعضه ببعض فصوت حتى سحق لأنه لا يكون ناعما وقال أبو المنذر هشام جرش أرض سكنها بنو منبه بن أسلم فغلبت على اسمهم وهو جرش واسمه منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ وإلى هذه القبيلة ينسب الغاز بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن ذي خليل بن جرش بن أسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز وزعم بعضهم أن ربيعة بن عمرو والد الغاز له صحبة وفيه نظر ومنهم الجرشي الحارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة كان في صحابة أبي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرأت بخط جخجج النحوي في كتاب أنساب البلدان لابن الكلبي أخبرنا أحمد بن أبي سهل الحلواني عن أبي أحمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن أبي السري عن أبي المنذر قال جرش قبائل من أفناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن أسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشرذ الثور فطلبه فاشتد تعب فحلف لئن طفر به ليزبحنه ثم ليجرشن الشعير وليدعون على لحمه فأدركه بذات القصص عند قلعة جراش وكل من أجابه وأكل معه يومئذ كان جرشيا وينسب إليها الأدم والنوق فيقال أدم جرشي وناق جرشية قال بشر بن أبي خازم تحدر ماء البئر عن جرشية على جربة تعلو الديار غروبها يقول دموعي تحدر كتحد ماء البئر عن دلو تسقى بها ناق جرشية لأن أهل جرش يسقون على الإبل وفتحت جرش في حياة النبي A في سنة عشر للهجرة صلحا على الفياء

وأن يتقاسموا العشر ونصف العشر وقد نسب المحدثون إليها بعض أهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن